Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيفي ، ثم شددت على أولئك الأربعة وهم رقود ، فأخـــذت ســـلاحهم ، فجعلته ضغثاً[1] في يدي ، قال : قلت : والذي كرّم وجه محمد ﷺ ، لا يرفع أحد منكم رأسه إلا ضربت الذي فيه عيناه . قال : ثم جئت بهم أسوقهم إلى رسول الله ﷺ قال: وجاء عمّي عامر برجل من العبلات يقال له : مكرز ، يقوده إلى رسول ﷺ على فرس مجفّف في سبعين من المشركين فنظر إليهم رسول الله ﷺ ، فقال : دعوهم ، يكن لهم بدء الفجور وثناه ، فعفى عنهم رسول الله ﷺ .[2]

النبي يحلّ الاحرام في الحديبية :

كان النبي ﷺ منذ قرر تحـــاشي الصدام المسلّح مع قومه وسلوك كل السبل المؤدية إلى تجنّب الحرب ، وهو مخيّم في الحديبية خارج حدود الحرم ، إلا أنه كان طيلة إقامته بالحديبية (عشرين يوماً) وهو يؤدّي وأصحابه الصلوات المفروضة داخل الحرم[3] ، لأنه كان مُعسْكِراً بأصحابه على أطراف الحرم .

من رواسب المعارضة للصلح :

وبعد أن تمت إجراءات الصلح النهائية ، فأخذ كل من الفريقين نسخة من وثيقة الصلح التاريخية ، وانصرف الوفـــد القرشيّ

---

(١) الضغث : الحزمة : ومعناه الحزمة في يده .
(٢) سبقت إشارة إلى هذا في ذكر عدوان المتسللين من قريش .
(٣) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٦١٤ .